

## مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَبْصَارِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ سورة يوسف: ١١١

أود أن أقدم هذه الموسوعة الأثرية المكونة من عدة أجزاء للقارئ المهتم بمعرفة آثار مصر الفرعونية في كل بقعة على أرض مصر الحبيبة متجولاً في محافظاتها ومدنها وقراها. مسافراً عبر الزمن منذ بداية نشأة هذه الحضارة العظيمة مروراً بعهود الأسرات الفرعونية القديمة والوسطى والحديثة وحتى العصر اليوناني والروماني والقبطي إلى آوان أفول نجم هذه الحضارة العريقة؛ وإن بقت آثارها دالة عليها لا يمحوها إلا الزمن.

وقد قمت من خلالها صفحات هذه الكتب المُجمّعة بالحديث عن مظاهر هذه الحضارة عن طريق شرح معالمها الأثرية. كما تطرقت إلى عرض نبذة عن الأقاليم المصرية القديمة في العهد الفرعوني، وتناولت وصف مدنها مع تفنيد معبوداتها، ثم بدأت في الكتاب الأول بتقديم موجز عن أول محافظة مصرية وفقاً للترتيب الفرعوني لأقاليم مصر العليا وهي محافظة أسوان، فقامت بشرح معالمها الأثرية خلال العصور المختلفة؛ خاصة آثارها النوبية القديمة التي تميزها عن غيرها من المناطق المصرية.

وفي هذا الكتاب تابعت الحديث عن محافظة الأقصر؛ مراعيًا من خلال سردي لمدينتها ومناطقها نفس الترتيب الفرعوني لأقاليم مصر العليا.

وبمشيئة الله سأكمل الحديث عن باقي محافظات مصر تبعاً من خلال كتب هذه الموسوعة الأثرية. مع الإشارة إلى أنني حرصت على أن يكون العرض للمادة العلمية مبسطاً ليتناسب مع كافة مستويات القراء.

راجياً من المولى عز وجل أن يتقبل هذا العمل. وأن يكون الجهد المبذول فيه خالصاً لوجهه الكريم. وأن يكون نافعاً لكل من يقرأه.

وأهدي هذه الموسوعة إلى روح أبي ومعلمي الطاهرة، وإلى أرواح شهداء ليبيا الأبرار، وإلى أبناء عمومتي في ليبيا ومصر.

﴿ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْعَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ سورة هود: ٤٩

سَدَدَةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ

المؤلف

د. محمد علي

## تمهيد

في الكتاب الأول من هذه المجموعة تحدثنا عن أقاليم مصر الفرعونية بشكل مجمل ثم أفردنا الكتاب للحديث عن ثلاثة أقاليم اشتملت عليها محافظة أسوان الحالية، وهي الإقليم الأول والثاني وأجزاء من الإقليم الثالث من أقاليم مصر العليا (الصعيد حالياً).

بمشيئة الله في هذا الكتاب سنكمل الحديث عن محافظة الأقصر التي ضمت إقليمين هما: الأجزاء المتبقية من الإقليم الثالث الذي انقسم في هذا العصر بين أسوان والأقصر بالإضافة إلى الإقليم الرابع المكمل لها.

وسوف يتناول الكتاب سرد المدن والمناطق التي ضمتها هذه الأقاليم بالإضافة إلى توضيح معبودات كل إقليم على حدة. ثم عرض المناطق الأثرية في المحافظة؛ مع شرح معالمها الأثرية بالتفصيل حتى يتمكن القارئ من التعرف عليها بشكل وافي.